كالسموات والاية في السموات سمكها وارتفاعها من غير عمد ولا علاقة ومايري فيها من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والاية في الارض مدها وبسطها وسقيها ومايري فيها من الاشجار والانهار والجبال والبحار والجواهر والنبات وغير ذلك

وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اي تعاقبهما في المجي والذهاب يخلف احدهما صاحبه اذا ذهب احدهما جا الاخر خلفه اي بعده قال تعالي وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة قال عطا اراد اختلافهما في النور والظلمة والزيادة والنقصان والليل جمع ليلة والليالي جمع الجمع والنهار جمع نهر وقدم الليل علي النهار في الذكر لانه اقدم قال تعالي واية لهم الليل نسلخ منه النهار **وَالْفُلْكِ** اي السفن **الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ** من التجارة والحمل والاية فيها تسخيرها وجريانها علي وجه الماء وهي موقورة

لاترسي

لاترسي تحت الما تنبيه انث الفلك لانه بمعني السفينة لانه واحد السفن ه وجمعه سواء اذا كانت بمعني المركب لذكرها مع انها في اللغة تذكر وتونث قال تعالي اذ ابق الي الفلك المشحون وصفة الجمع غير صفة الواحد تقديرا اذهي في الجمع كالضمة في حمر وفي الواحد كالضمة في قفل قال البيضاوي والتصدير اي الفلك الي الاستدلال بالبحر واحواله وتخصيص الفلك بالذكر لانه سبب الخوض فيه اي البحر والاطلاع علي عجايبه ولذلك ه قدمه علي ذكر المطر والسحاب لان منشاهما البحر في غالب الامر انتهي فجعل الاية في البحر لافي السفن والاولي جعل الاية فيهما وقوله لان منشاهما البحر هو قول الحكما والاشاعرة علي خلافه وهو الذي دلت عليه الاخبار قال شيخنا القاضي زكريا وحاصلها ان السحاب من شجرة مثمرة في الجنة ه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)